

تعليم ولّي العهد في خلافة الأمويين والعصر العباسي الأول (٥٢٣٢-٥٦)

عباس أحمدوند^١

تاريخ القبول: ١٤٢٩/٧/٥

تاريخ الوصول: ١٤٢٩/٦/٢٥

إن وجود ظاهرة ولية العهد بين المسلمين، جعلت الحكم الإسلامي وراثياً، و لهذا فقد كان الوصول إلى الحكم أمراً يسيراً لكل من يمت إلى الخليفة بقرابة قريبةٍ. لكن قيادة الأمة تستلزم بعض الإجراءات والأعمال وقد كان التعليم يسهل هذا الأمر لأولياء العهد الذين كانوا مرشحين للخلافة.

و لذلك كان الخلفاء يهتمّون كثيراً بتعليم أولياء العهد. و كانوا يستخدمون مؤذّين علماء ليؤذّبوا أولياء العهد و كان هذا الأمر له خصوصيات وجوانب و آداب و مواد دراسية خاصة على جميع الأصعدة و نحن هنا بقصد توضيح بعض جوانب أمر التعليم لأولياء العهد الذي استمرّ على مدى مائتي سنة.

الكلمات الرئيسية: ولية العهد، تعليم ولّي العهد، المؤذّين، المواد الدراسية لولي العهد، أسلوب التعليم.

١. الأستاذ المساعد بجامعة زنجان، إيران. البريد الإلكتروني للمؤلف: a.ahmadwand@gmail.com

الممكـن وصـول بعضـهم إـلـى منـصب ولـيـ العـهـد أـيـضاـً^٧ ولـذـلك فـقـد كانـ عـلـيـهـم أـن يـسـتعـدـوا لـهـذا الغـرـضـ. مـن أجلـ كلـ مـاـذـكـرـناـ فـإـنـ تـأـديـبـ ولـيـ العـهـدـ كانـ أـمـراـ مـهـماـ لـلـغاـيةـ وـ كـانـ يـنـبـغـيـ عـلـىـ الـخـلـيـفـةـ أـنـ يـمـعـنـ فـيـ اـخـتـيـارـ مـؤـدـبـ جـيـدـ يـلـيقـ بـتـأـديـبـ ولـيـ العـهـدـ^٨ إـذـ أـنـ مـعـظـمـ وـقـتـ ولـيـ العـهـدـ كانـ مـعـ مـؤـدـبـهـ^٩ وـ بـمـاـ أـنـ الـتـلـمـيـذـ كـانـ كـثـيرـ التـأـثـرـ بـعـلـمـهـ، فـإـنـنـاـ نـسـتـطـيعـ أـنـ نـقـولـ إـنـ تـأـديـبـ الـجـيـدـ لـوـلـيـ العـهـدـ كـانـ يـصـنـعـ مـنـهـ حـاكـمـاـ بـارـعاـًـ وـ مـتـفـوـقاـًـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ وـ كـانـ فـضـلـ فـيـ ذـلـكـ يـعـودـ إـلـىـ الـمـؤـدـبـ.

وـ كـانـ يـلـغـيـ الـأـمـرـ عـنـ بـعـضـ الـخـلـفـاءـ إـلـىـ أـنـ يـخـتـارـوـاـ مـؤـدـبـاـ لـأـبـانـهـمـ كـيـ يـعـلـمـهـ مـاـ يـنـبـغـيـ فـيـ الـجـالـ السـيـاسـيـ وـ يـصـاحـبـهـمـ فـيـ جـمـيعـ الـحـالـاتـ وـ الـظـرـوفـ لـيـهـيـهـمـ لـلـحـكـمـ^{١٠}ـ، وـ كـانـ يـتـمـ اـخـتـيـارـ هـؤـلـاءـ مـنـ بـيـنـ أـقـرـبـاءـ الـخـلـيـفـةـ (ـكـاخـتـيـارـ عـبـدـالـلـكـ بـنـ صـالـحـ مـؤـدـبـاـ لـلـمـؤـتـمـنـ)^{١١}ـ، أـوـ الـوزـراءـ وـ الـأـمـرـاءـ (ـكـاخـتـيـارـ يـحـيـيـ الـبـرمـكـيـ وـ اـبـنـيـهـ مـؤـدـبـيـنـ هـارـونـ وـ اـبـنـيـهـ الـمـأـمـونـ وـ الـأـمـيـنـ)^{١٢}ـ وـ اـخـتـيـارـ عـلـيـ^{١٣}ـ بـنـ مـاهـانـ مـؤـدـبـاـ لـمـوسـىـ بـنـ أـمـيـنـ)^{١٤}ـ أـوـ مـنـ بـيـنـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ (ـكـاخـتـيـارـ رـيـبـعـةـ الـرـأـيـ مـؤـدـبـاـ لـعـثـمـانـ بـنـ وـلـيدـ بـنـ يـزـيدـ)^{١٥}ـ وـ كـانـوـاـ يـمـهـدـونـ

تعليم ولـيـ العـهـدـ

كانـ ولـيـ العـهـدـ يـحـصـلـ عـلـىـ عـدـةـ اـمـتـياـزـاتـ حـينـ وـصـولـهـ إـلـىـ هـذـاـ مـنـصـبـ وـ كـانـ هـنـاكـ بـعـضـ إـلـيـجـاـراتـ وـ الـأـعـمـالـ يـنـبـغـيـ الـقـيـامـ بـهـاـ لـإـعـدـادـهـ لـتـسـلـمـ الـحـكـمـ. فـإـنـ كـانـ صـغـيرـاـ فـإـنـ أـهـمـ هـذـهـ إـلـيـجـاـراتـ هـيـ تـعـلـيمـهـ بـمـاـ يـلـيقـ بـهـ، وـ الـذـي يـصـطـلـحـ عـلـيـهـ بـالـأـدـبـ وـ عـلـىـ مـنـ يـقـومـ بـهـ بـالـمـؤـدـبـ^١ـ وـ كـانـ هـذـاـ الـأـدـبـ مـخـتـلـفـاـ عـنـ تـعـلـيمـ أـبـنـاءـ الـعـامـةـ حـيـثـ كـانـ يـتـمـ فـيـ بـلـاطـ الـخـلـيـفـةـ^٢ـ وـ كـذـلـكـ فـإـنـهـ كـانـ أـقـرـبـ إـلـىـ الـتـطـبـيقـ^٣ـ وـ كـانـ ذـلـكـ يـؤـثـرـ عـلـىـ مـنـهـجـهـمـ فـيـ تـأـديـبـ. وـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ شـأنـ الـخـلـفـاءـ فـحـسـبـ بلـ إـنـ الـأـمـرـاءـ وـ الـكـبـارـ أـيـضاـ كـانـوـاـ يـسـتـخـدـمـونـ مـؤـدـبـيـنـ لـتـأـديـبـ أـبـانـهـمـ^٤ـ. وـ نـسـتـطـيعـ القـوـلـ أـنـهـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ ولـيـ العـهـدـ وـبـاقـيـ إـخـوـتـهـ أـوـ بـيـنـ أـبـنـاءـ الـأـمـرـاءـ وـ الـتـقـبـاءـ^٥ـ.

وـ لـكـنـ الغـاـيةـ مـنـ تـأـديـبـ الـخـلـيـفـةـ الـمـقـبـلـ كـانـتـ تـجـعـلـ إـتـامـ عـمـلـيـةـ تـأـديـبـ بـشـكـلـ أـكـثـرـ ظـرـافـةـ وـ جـدـيـةـ غـيـرـ أـنـ تـأـديـبـ جـمـيعـ أـبـنـاءـ الـأـسـرـةـ الـحـاكـمـةـ كـانـ ذـاـ مـسـتـوـيـ عـالـ، إـذـ أـنـ وـصـولـ كـلـ مـنـهـمـ إـلـىـ سـدـةـ الـحـكـمـ كـانـ أـمـراـ مـهـمـاـ^٦ـ، وـ مـنـ

- ٧ـ إـجـرـاءـاتـ مـنـصـورـ فـيـ أـوـاـخـرـ عـمـرـهـ بـالـسـيـسـةـ إـلـىـ جـعـفـرـ أوـ اـبـنـهـ صـالـحـ
- ٨ـ لـهـذـاـ كـانـ الـخـلـفـاءـ يـدـعـونـ الـعـلـمـاءـ بـأـيـ طـرـيـقـ كـانـ تـأـديـبـ أـبـانـهـمـ، عـلـىـ سـيـلـ الـمـالـ
- ذـاتـ يـوـمـ، اـفـتـرـقـ الـمـهـدـيـ عـلـىـ الـقـاضـيـ شـرـيكـ الـتـخـيـعـيـ الـذـيـ دـخـلـ فـيـ حـاشـيـتـهـ أـمـاـنـ يـكـونـ قـاضـيـاـ بـيـنـ الـتـالـيـ أـوـ يـقـمـ بـتـأـديـبـ اـبـنـهـ وـ يـعـلـمـ الـحـدـيـثـ أـوـ يـاـكـلـ الـطـعـامـ مـعـ الـخـلـيـفـةـ، ثـمـ نـسـتـ معـ الـطـبـاخـ أـنـ يـهـيـ طـعـامـاـ لـذـيـنـاـ شـرـيكـ وـ قـالـ طـبـاخـ، بـعـدـ هـذـاـ لـاـ يـفـلـحـ الشـيـخـ. نـقـلاـ عـنـ فـضـلـ بـنـ رـيـبـعـ، بـعـدـ هـذـاـ أـصـبـحـ شـرـيكـ قـاضـيـاـ وـ قـامـ بـتـأـديـبـ أـبـانـهـ الـمـهـدـيـ الـعـبـاسـيـ. اـبـنـ خـلـكـانـ، وـقـيـاتـ الـأـعـيـانـ،
- ٩ـ الـمـاوـرـدـيـ، نـصـيـحةـ الـمـلـوـكـ، ٣١٠ وـ ٣١١ـ، وـ عـلـىـ سـيـلـ الـمـثالـ الـطـبـريـ أـيـضاـ، ١٠١٠ـ/ـ٨ـ
- ١٠ـ اـنـظـرـ اـبـنـ حـوـزـيـ، أـخـبـارـ الـأـذـكـيـاءـ، ١٢ـ/ـ١ـ
- ١١ـ الـعـبـونـ، ٣٠٣ـ/ـ٣ـ وـ ٣٠٤ـ/ـ٤ـ الـأـرـدـيـ، تـارـيـخـ الـمـوـصـلـ، ٢٠٢ـ/ـ٢ـ
- ١٢ـ الـبـيـهـقـيـ، الـخـاـصـ وـ الـمـساـوـيـ، ٥٧٥ـ؛ اـبـنـ حـوـزـيـ، الـمـصـدـرـ السـابـقـ؛ اـبـنـ عـمـادـ، ٣٢٧ـ/ـ١ـ؛ فـيـ مـيـحـثـ وـفـاـهـ بـحـيـيـ الـبـرـمـكـيـ؛ الـذـهـيـ، الـمـصـدـرـ السـابـقـ، ٨٩ـ/ـ٩ـ، تـحـتـ (ـبـحـيـيـ بـنـ خـالـدـ).
- ١٣ـ الـطـبـريـ، ٣٨٧ـ/ـ٨ـ؛ اـبـنـ قـتـيبةـ، الـمـعـارـفـ، ٣٨٤ـ
- ١٤ـ الـيـعـقـوبـيـ، ٣٣١ـ/ـ٢ـ

- ١ـ شـلـيـ، تـارـيـخـ الـتـعـلـيمـ فـيـ إـلـسـلـامـ، ١٨٤ـ؛ اـسـتـخـدـمـ مـعـاوـيـةـ الـمـؤـدـبـ لـأـوـلـ مـرـةـ لـوـلـيـ الـعـهـدـ أـنـظـرـ اـبـنـ حـمـدـونـ، التـذـكـرـةـ الـحـمـدـوـنـيـةـ، ٤٠٧ـ/ـ١ـ، حـيـثـ يـسـتـعـمـلـ مـعـاوـيـةـ كـلـمـةـ الـأـدـبـ عـنـدـمـاـ ضـرـبـ بـرـيـدـ الـغـلامـ، الـآـبـيـ نـزـالـدـرـ، ٤٠٣ـ/ـ٢ـ أـيـضاـ فـيـ اـسـتـخـدـمـ الـمـؤـدـبـ مـنـ جـانـ زـيـادـ بـنـ أـبـيـهـ. اـنـظـرـ ، يـاقـوتـ ، مـعـجمـ الـأـدـبـاـءـ، ٣٤ـ/ـ١٢ـ وـ ٣٥ـ، تـحـتـ (ـظـلـمـ بـنـ عـمـرـ وـأـبـوـالـأـسـدـ الـدـوـلـيـ).
- ٢ـ شـلـيـ، الـمـصـدـرـ السـابـقـ.
- ٣ـ قـسـ، سـوـاجـةـ، ٦٢ـ/ـ٦ـ؛ كـاهـنـ، ١٠٤ـ/ـ١٠٥ـ.
- ٤ـ شـلـيـ، الـمـصـدـرـ السـابـقـ.
- ٥ـ أـبـوـالـفـرجـ الـأـسـفـهـانـيـ، الـأـغـانـيـ، ٣١٨ـ/ـ١ـ؛ وـلـكـنـ اـنـتـهـاـةـ الـخـلـيـفـةـ هـذـاـ الـأـمـرـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ الإـسـتـعـدـادـ بـالـسـيـسـةـ إـلـىـ ولـيـ الـعـهـدـ مـعـ أـوـلـيـاءـ الـعـهـدـ الـأـخـرـيـنـ، يـعـقـوبـيـ، ٤١٥ـ/ـ٢ـ، ٤١٥ـ/ـ٢ـ، اـمـيرـ عـلـيـ، تـارـيـخـ الـعـرـبـ وـ الـإـسـلـامـ، ٢٥٩ـ؛ قـسـ أـيـضاـ، الـقـالـيـ، الـأـمـالـيـ، ٥٨١ـ/ـ٢ـ، فـيـ نـدـامـةـ فـضـلـ بـنـ يـحـيـيـ الـذـيـ حـاـوـلـ فـيـ وـلـاـيـةـ عـهـدـ الـأـمـيـنـ؛ أـيـضاـ تـأـديـبـ غـيـرـ ولـيـ الـعـهـدـ أـنـظـرـ مـثـلـاـ الـذـهـيـ، سـيـرـ أـعـلـامـ الـبـلـاءـ، ٢٢٨ـ/ـ٨ـ، تـحـتـ (ـإـسـمـاعـيلـ بـنـ جـعـفـرـ مـؤـدـبـ عـلـيـ بـنـ مـهـدـيـ)؛ شـلـيـ، ١٨٤ـ/ـ١٨٧ـ.
- ٦ـ كـلـامـ عـبـدـالـلـكـ مـعـ أـوـلـادـهـ فـيـ اـبـنـ عـبـدـرـيـهـ، الـعـقـدـ الـفـرـيدـ، ٣٩ـ. اـنـظـرـ طـبـريـ، تـارـيـخـ الـرـسـلـ وـ الـمـلـوـكـ، ٦٨ـ/ـ٨ـ وـ ٦٩ـ/ـ٦ـ الـآـبـيـ، ٩١ـ/ـ٣ـ؛ اـبـنـ عـمـارـيـ، الـإـنـيـاءـ فـيـ تـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ، ٦٩ـ.

أن يكون ضليعاً بأخلاق الملوك^٧ ، و كان لهذه الأوصاف من المكانة والأهمية بحيث كان الخليفة يمتحن المؤدب كي يطمئن باتصافه بالصفات الّازمة الّتي تؤهله للقيام ب مهمته كمؤدب^٨ .

و كانت أهم صفات المؤدب مكانته العلمية العالية، بحيث يجعل من غير المهم أن يكون المؤدب ذا أخلاق غير حميدة تؤدي إلى فساد ولي العهد و اختياره الأخلاقي، أو أن يكون مثله مثل حفص بن أبي حمزة مولى العباد بن زياد شاعراً يمدح الأمويين أعداءبني عباس^٩ ، أو أن يكون أمياً مثل الأحمر^{١٠} و إنما الأهم من ذلك أن يستطيع ولي العهد أن يتعلم منه ما يفيده في مستقبله.

و من هذا المنطلق استخدم الأحمر ذكرته القوية و الغير عادية في تأديب أبناء هارون الرشيد^{١١} و كذلك مالك بن أنس الذي لم يكن مؤدبًا، حين قام بتدوين آرائه، قام بتعليمها للمهدي العباسى و أعطاه (الموطأ) كي يستنسخ منه^{١٢} .

و كان للمؤدبين شأن عالٍ في المجتمع على خلاف زملائهم المعلمين الذين كان بعض القضاة يرفضون شهادتهم^{١٣} و كان للمؤدبين رواتب عالية^{١٤} و ذلك

كان مؤدبًا.

٧. الماوردي، النصيحة، المصدر السابق.

٨. الخطيب البغدادي، ٦/١١، ٤٠٦، عمل المهدي في هذا الحال؛ ابن نجاش، ذيل (تاريخ بغداد)، ١٨٥/١٠١ و ١٠١، كان مؤدب المهدي

٩. الطبرى، ٨/١٠٠ و ١٠١، الخطيب البغدادي، ١٠٤/١٢

١٠. الخطيب البغدادي، نفس المصدر

١١. ابن قتيبة، الإمامة، ١٥١/٢، قال المنصور لعمه عبد الصمد بن علي أن يتكلم حول البر والصلة لهدي ولآخرين، الخطيب البغدادي ١/٣٨٥.

١٢. الآبي، ٣٢٦/٥

١٣. في بعض الأحيان كان المؤدب يأخذ اسم الأسرة التي كان يعلم أبناءها - كالبيزيدي، الخطيب البغدادي، ١٤٦/١٤، تحت ((البيزيدي)) النهي، السير، ٥٦٢/٩، تحت ((ابو محمد البيزيدي))، انظر أيضاً، شلبي، ١٨٤؛

الأرضية لبسط سيطرتهم على البلاط بسعفهم في تنصيب مؤدبه وليناً للعهد^١ ، أو الدفاع عن أحقيته في ولاية العهد (كمحدث هارون أمام الهادي أولمأمون أمام الأمين)^٢ .

و كانت المكانة التي يحظى بها المؤدب عند ولي العهد، (و نستطيع أن نراها عند هارون الذي كان يسمى مؤدبه يحيى البرمكي بالأب)^٣ ، كانت تلك المكانة تساعدته على بسط السيطرة^٤ و إن ذلك كان يستدعي أن يكون المؤدب شخصاً ذا مستوىً عالٌ حيث يكون أعلم أهل زمانه بالعلوم و الصناعات و شاعراً أديباً حكيمًا فقيهاً عابداً زاهداً. و بعبارة أخرى جاماً لعلوم الدين و الأدب و غيرهما... و مختصاً فيهما^٥ أضعف إلى ذلك أنه كان ينبغي

١. العيون ٣٠٣/٣٠ و ٣٠٤/٣٠؛ الأزدي، تاريخ الموصل ٢/٣٠٢ .

٢. الطبرى ٨/٢٠٧؛ جهشيارى، الوزراء و الكتاب ٢٢١-٢١٩، في مبحث البرامكة، الطبرى، المصادر السابقة؛ ابن حليدون، كتاب العبر و ديوان المبتدأ و الخير ٣/٢٢٢، عن فضل بن سهل، جهشيارى ٣٤٠-٣٣٩، خطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، ٣٢٩/١، تحت (فضل بن سهل)؛ عقلى، آثار الوزراء ٧١، الذهبي، المصدر السابق، ٩٩٩/١٠، تحت (فضل بن سهل)؛ ابن عثيم، بغية الطلبه في تاريخ حلب، ٢٣٨١-٢٣٨٠/٥، تحت (حسن بن عبد الله) ٣٣٧/٣-٣٢٧، ابن عماد، المصدر السابق؛ ابن كثير، البداية و النهاية، ٢٠٤/١٠.. ابن كثير المصدر السابق

٣. المسعودي، مروج الذهب ٣/٣٣٧، ابن عثيم، المصدر السابق؛ ابن كثير، البداية و النهاية، ٢٠٤/١٠.. ابن كثير المصدر السابق

٤. ابن كثير المصدر السابق.

٥. لهذا كان يبدأ التأديب بحضور الخليفة، أبو حنيفة الدمشقي، أخبار الطوال، ، ٣٣٠، سجستان، المعروون و الوصايا ، ١٣٧-١٣٩ . ابن جوزي، السيرة ٣٢٥، الماوردي، تسهيل النظر، ٢٧٧، التحفة ٨٨-٨٦، في عهد المخاتشي والساساني أيضاً كانوا يؤدبون أبناء الملك، كريستن سن، إيران في العهد الساساني ٥٤٦-٥٤٧ .

٦. الماوردي، النصيحة، المصدر السابق، ٣١١-٣١٠؛ حول هذه الشخصيات في مختلف الأشخاص أظر على سبيل المثال ابن حبيب، الخطيب البغدادي، ٤٧٥-٤٧٨، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ٣٦٥/٢٣، المحافظ، البيان، ١٣٨/١، الخطيب البغدادي، ٢٧٨/٩، تحت (الشرجي بن القطامي الكوفي) أيضاً ١٤٦؛ النهي، العبر، ١١٦/١، نفس المصدر، ١٤٢/١، نفس المصدر، السير، ٤٤٥/٥، ٥٦٢/٩، ابن عثيم، ١٨١/١؛ ابن كثير، ٣٧٤/٨؛ ابن عثيم، ١٧٧/٩؛ ٣٣٩ و ٣٣٦، النهي أيضاً، السير، التاريخ، ٣٧٤/٨؛ ابن عثيم، ١٨١/١؛ ابن كثير، ١١٣/١٠؛ نفس المصدر، تذكرة، ١١٣، ٥٦٢/٩، تحت (أبو محمد البيزيدي)؛ نفس المصدر، تذكرة، ١١٣، ١٠٨/١ تحت (محمد بن سلم بن شهاب الزهري) ابن عثيم، ١٩/١، بحث عن فداء؛ نفس المصدر ابن عثيم، ٣٢٥/١، بحث عبيدة بن حميد الخناء؛ الخطيب البغدادي، ١٤٦/١٤، تحت (يعسى بن المبارك بن المغيرة المعروف باليزيدي)؛ ابن جوزي، ١١٣/١٠، شلبي، ١٨٤، أحياناً كانت شخصيات بارزة كأبي مسلم الخراساني - نقلأً عن عيسى بن مغلن - معلمى الأطفال، أخبار الدولة، ٢٦٥ أو عبد الحميد الكاتب الذي كان مؤدبًا أو معلمًا في البداية، السيوطي، طبقات الحفاظ، ٢٩٨/١، تحت (عبد الله بن محمد بن عبيدة) مولى الأمويين الذي

شـؤون السياسـة^٤ و القـيام بـأعمال الحـكم^٥ و إن بعض الـخلافـاء كانوا يـرغـبون في أن يستـشـيرـوا هـؤـلـاء المؤـدـيـنـ المـتـخـصـصـينـ و المـعـتمـديـنـ و لـذـلـكـ كانـوا يـدعـونـهـمـ إـلـىـ مجـالـسـهـمـ الـخـاصـةـ في جـلـسـاتـهـمـ السـيـاسـيـةـ و يـأـخـذـونـ بـرأـيـهـمـ^٦. و كانواـ منـ المـكانـةـ حـيـثـ كانـ يـؤـخـذـ لـقـبـ الـخـلـيفـةـ مـنـ اـسـمـهـ^٧. و هذاـ التـأـيـرـ شـبـهـ الـمـباـشـرـ فيـ الـخـلـيفـهـ كانـ يـحدـدـ نـفـجـهـ الـاـخـلـاقـيـ و السـيـاسـيـ مـثـلـ ماـ نـرـىـ عـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ^٨ اوـ الـولـيدـ بـنـ يـزـيدـ^٩.

و في مـسـأـلـةـ الزـنـبـورـيـةـ حيثـ جـرـتـ المـنـاظـرـةـ بـيـنـ الـكـسـائـيـ مـؤـدـبـ الـأـمـيـنـ و سـيـبـوـيـهـ،ـ حولـ مـسـئـلـهـ نـحـوـيـةـ،ـ وـ حـضـرـهـاـ الـأـمـيـنـ وـ لـيـ عـهـدـ هـارـونـ الرـشـيدـ،ـ نـرـىـ أـنـ الـبـلاـطـ كـانـ يـرـىـ نـفـسـهـ مـلـزـماـ بـدـعـمـ الـكـسـائـيـ مـؤـدـبـ الـأـمـيـنـ،ـ حـتـىـ إـذـ تـمـ ذـلـكـ عـلـىـ حـسـابـ الـعـلـمـ^{١٠}.ـ وـ فيـ قـضـيـةـ أـخـرىـ نـرـىـ

٤. الـذـهـيـ،ـ تـارـيخـ،ـ ٣٧٤/٨ـ،ـ ذـلـيلـ «ـإـسـاعـيـلـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ أـبـيـ الـمـاهـرـ»ـ وـ اـيـضاـ عـطـوانـ،ـ الـقـرـاءـاتـ الـقـرـآنـيـةـ،ـ ٢٨ـ،ـ فـيـ بـابـ لـوـاـيـةـ اـسـاعـيـلـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ اـبـيـ مـهـاجـرـ فـيـ زـمـنـ هـشـامـ ٥ـ.ـ خـطـبـ الـبـغـادـيـ،ـ ٢٠٩ـ،ـ تـحـتـ «ـإـبـرـاهـيمـ بـنـ اـبـيـ مـحـمـدـ يـحـيـيـ بـنـ الـمـارـكـ بـنـ الـمـغـيرـهـ الـمـعـرـوفـ بـالـبـلـيـدـ»ـ

٦ـ.ـ الـقـرـوـنـيـ،ـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ،ـ ذـلـيلـ «ـإـبـرـاهـيمـ بـنـ عـرـعـرـةـ السـامـيـ»ـ فـيـ اـسـتـشـارـةـ الـمـهـدـيـ معـ مـحـمـدـيـنـ مـسـلـمـ بـنـ اـبـيـ الـوـاضـحـ مـؤـدـبـ الـاـخـادـيـ فـيـ بـابـ الـخـرـاجـ وـ الـعـالـيـنـ عـلـيـهـاـ؛ـ قـسـ.ـ يـاقـوتـ،ـ ١٣٦ـ،ـ الـكـسـائـيـ الـمـؤـدـبـ اـرـتفـعـ إـلـىـ طـقـةـ الـجـلـسـاتـ وـ الـمـؤـسـسـ؛ـ قـسـ.ـ اـيـضاـ الـمـسـعـودـيـ،ـ مـرـوـجـ(٣)ـ يـشـيرـ بـاـنـ الـكـسـائـيـ كـانـ مـلـازـمـ هـارـونـ حـتـىـ تـوـقـيـ وـ اـيـضاـ فـيـ سـفـرـ الـأـخـرـ معـ رـشـيدـ بـخـرـاسـ؛ـ أـسـمـيـ وـ الـرـشـيدـ،ـ أـبـوـ حـيـنـهـ الـدـيـوـرـيـ

٧ـ.ـ اـبـنـ الـعـرـارـيـ،ـ ٣٨٨ـ،ـ ذـلـيلـ «ـإـبـرـاهـيمـ بـنـ مـوـرـاـنـ وـ الـرـشـيدـ،ـ الـمـسـعـودـيـ»ـ،ـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ ٣٥١ـ،ـ ٣٩٤ـ،ـ ٣٥١ـ؛ـ الـأـبـشـيـيـ،ـ الـمـسـطـرـفـ فـيـ كـلـ فـنـ مـسـتـظـرـفـ ٢٢ـ،ـ ٢ـ.

٨ـ.ـ فـيـ نـسـيـةـ بـيـنـ مـرـوـانـ بـنـ مـحـمـدـ وـ مـؤـدـبـ جـعـفـرـيـ دـرـهـمـ،ـ اـبـنـ الـجـوزـيـ،ـ ٢٦٠ـ،ـ ٧ـ،ـ

الـمـقـدـسـيـ،ـ الـبـدـءـ وـ الـتـارـيخـ،ـ ٥٤ـ،ـ اـبـنـ كـثـيرـ ١١٠ـ،ـ ١٩ـ،ـ الـذـهـيـ،ـ سـيـرـ ٧٤ـ،ـ تـحـتـ ((

مـرـوـانـ بـنـ مـحـمـدـ))ـ؛ـ الـكـتـبـيـ،ـ فـوـاتـ الـوـفـيـاتـ،ـ ١٢٧ـ،ـ تـحـتـ «ـمـرـوـانـ الـحـمـارـ»ـ

٩ـ.ـ اـبـنـ الـعـسـاـكـرـ،ـ ١٣٧ـ،ـ ٤٥ـ،ـ تـحـتـ «ـعـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ»ـ اـيـضاـ قـولـ عـبـدـالـلـهـ فـيـ عـلـيـ

(ـعـ)ـ؛ـ الصـفـدـيـ،ـ ٥٠٧ـ،ـ ٢٢ـ،ـ تـحـتـ «ـعـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ»ـ اـيـضاـ قـيلـ مـعـاوـيـةـ الـثـانـيـ صـارـ قـدـرـيـاـ

فـيـ إـلـقـاعـاتـ عـمـرـ الـمـقـصـوصـ؛ـ اـبـنـ الـعـرـريـ،ـ تـارـيخـ مـخـتـصـ الـدـوـلـ ١١١ـ،ـ ...ـ

١٠ـ.ـ خـطـبـ الـبـغـادـيـ،ـ ١٢ـ،ـ ١٠٤ـ،ـ ذـلـيلـ «ـعـلـيـ بـنـ الـمـارـكـ الـأـخـرـ الـنـحـوـيـ»ـ؛ـ اـبـنـ الـعـادـ،ـ

الـفـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ،ـ ٢٣٢ـ،ـ ٢ـ،ـ ذـلـيلـ «ـابـنـ عـائـشـهـ وـ نـسـبـهـ»ـ؛ـ تـحـتـ ((سـيـبـوـيـهـ))ـ

١١ـ.ـ اـبـنـ الطـقـطـقـيـ،ـ تـارـيخـ فـخـرـيـ (ـتـرـجـمـةـ فـارـسـيـةـ)،ـ ٢٦٣ـ،ـ ...ـ

بـسـبـبـ قـرـبـهـمـ مـنـ الـخـلـافـاءـ وـ الـأـسـرـ الـحاـكـمـةـ^١ـ وـ لـأـنـ فـيـ أـغـلـبـ الـأـحـيـانـ كـانـ يـتـمـ إـختـيـارـهـمـ مـنـ بـيـنـ أـبـرـزـ وـ أـعـلـمـ عـلـمـاءـ الـزـمـانــ وـ قـدـ كـانـ لـهـمـ رـاتـبـ وـ شـأنـ عـالـ

قـضـاءـ الـذـيـنـ لـمـ يـقـبـلـوـ شـهـادـةـ الـمـعـلـمـيـنـ كـانـواـ يـقـبـلـوـ شـهـادـةـ جـمـيعـ الـمـؤـدـيـنـ^٢ـ خـاصـةـ وـ أـنـ الـخـلـافـاءـ كـانـواـ يـكـرـمـونـ وـ يـبـحـلـوـنـ مـؤـدـيـيـمـ السـابـقـيـنـ وـ يـلـغـ بـهـمـ الـأـمـرـ إـلـىـ أـنـ يـقـومـواـ بـأـعـمـالـهـمـ الـخـاصـةـ^٣ـ وـ لـأـنـ النـاسـ عـلـىـ دـيـنـ مـلـوكـهـمـ كـمـاـ يـقـولـوـنــ وـ كـانـ الـأـمـرـ يـصـلـ بـالـمـؤـدـيـنـ إـلـىـ التـدـخـلـ فـيـ

١ـ.ـ فـيـ تـوـضـيـحـ النـمـاذـجـ الـمـذـكـورـهـ أـنـظـرـ الـذـهـيـ،ـ الـعـرـ،ـ ١٥٩ـ،ـ حـوـلـ (ـالـهـرـيـ)ـ؛ـ اـبـنـ قـيـيـهـ،ـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ،ـ فـيـ مـبـحـثـ إـلـاءـ الـأـجـرـ الـمـالـكـ بـنـ اـنـسـ تـعـلـيمـ الـمـهـدـيـ،ـ الـذـهـيـ،ـ اـلـذـكـرـهـ ١٠٩ـ،ـ ١٠١ـ،ـ اـبـنـ حـبـيبـ،ـ الـخـيرـ،ـ ٤٧٨ـ،ـ حـوـلـ عـبـيـدـ بـنـ حـمـيدـ الـخـانـ الـنـحـوـيـ مـؤـدـبـ الـأـمـيـنـ،ـ شـبـيـ،ـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ،ـ لـكـنـ عـبـدـ الـوـاحـدـ بـنـ قـيـيـ السـلـمـيـ مـوـدـبـ اـبـنـاءـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ عـبـدـ الـمـالـكـ ماـ كـانـواـ يـاخـذـونـ الـأـجـرـ لـأـجلـ تـعـلـيمـ الـقـرـآنـ بـلـ يـاخـذـونـهـاـ لـأـجلـ تـعـلـيمـ الـأـدـبـ.ـ الـذـهـيـ،ـ الـتـارـيخـ،ـ ١٧٠ـ،ـ ١٦٩ـ،ـ اـيـضاـ قـسـ.ـ قـولـ عـبـدـ الـمـلـكـ مـوـدـبـ اـبـنـاءـ إـسـاعـيـلـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ أـبـيـ مـهـاجـرـ،ـ نـفـسـ الـمـصـدرـ،ـ ٣٧٤ـ،ـ ٨ـ،ـ ٣٧٦ـ،ـ فـيـ هـذـاـ كـمـاـ قـالـ يـاقـوتـ الـحـموـيـ:ـ

«ـكـانـ مـنـ الـمـرـسـومـ أـنـ الـخـلـافـاءـ بـعـدـ أـولـيـ حـلـسـاتـ الـتـأـدـيـبـ يـقـلـوـنـ كـلـ مـاـ فـيـ الـجـلـسـةـ إـلـىـ بـيـتـ الـمـوـدـبـ،ـ يـاقـوتـ،ـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ،ـ ١٣ـ،ـ تـحـتـ ((ـعـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ الـأـخـرـ))ـ

٢ـ.ـ الـخـطـبـ الـبـغـادـيـ،ـ ١٤ـ،ـ اـبـنـ الـجـوزـيـ،ـ ١٢٠ـ،ـ ١١ـ،ـ اـيـضاـ أـنـظـرـ الـسـيـوـطـيـ،ـ الـتـارـيخـ،ـ ٢٦٨ـ،ـ سـلـوكـ الـوـاثـقـ مـعـ مـؤـدـبـ هـارـونـ بـنـ زـيـادـ وـ كـلامـهـ فـيـ هـذـاـ الـخـالـ.ـ ٢ـ.ـ اـبـنـ عـمـادـ،ـ ١٩ـ،ـ حـوـلـ فـرـاءـ مـنـ جـانـبـ الـأـمـيـنـ وـ الـمـأـمـونـ أوـ الـكـسـائـيـ مـنـ جـانـبـهـمـ فـيـ اـبـنـ الـسـنـمـ،ـ الـفـهـرـسـ ١ـ،ـ ٩ـ،ـ تـوـجـدـ هـذـاـ اـسـتـنـاءـاتـ عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ سـلـوكـ أـبـوـبـنـ سـلـيـمانـ الـذـيـ لـمـ يـسـتـقـلـ عـوـنـ بـنـ عـتـيـةـ بـنـ عـتـيـةـ وـ كـانـ يـوـمـاـ دـخـلـ عـلـىـ عـوـنـ وـ غـضـبـ عـلـيـهـ وـ فـيـ الـحـيـنـ عـتـيـةـ بـنـ عـوـنـ،ـ اـبـنـ حـبـيبـ،ـ الـخـيرـ،ـ ٤٧٨ـ،ـ ٤٧٧ـ،ـ قـسـ،ـ اـبـنـ أـبـيـ الـخـدـيدـ،ـ شـرـحـ نـجـمـ الـبـلـاغـةـ ١٦ـ،ـ ٧ـ،ـ مـنـ جـانـبـ آـخـرـ قـالـ أـبـوـمـحـمـدـ الـتـرـمـذـيـ الـذـيـ كـانـ مـؤـدـبـ الـمـأـمـونـ،ـ ذـاتـ يـوـمـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ وـ وـرـأـيـهـ يـعـلـلـ بـأـبـاـبـ وـ عـلـمـتـ آـنـ مـشـغـلـ بـيـطـلـهـ؛ـ ضـرـبـهـ حـتـىـ يـكـيـ وـ خـفـتـ اـنـ بـيـلـغـ

جـعـفـرـيـ يـحـيـيـ،ـ لـكـنـ بـعـدـ فـتـرـهـ قـالـ مـأـمـونـ مـاـ وـصلـ الـخـلـيفـهـ اوـ الـمـوـزـيـ لـأـنـهـ مـخـاجـ

إـلـىـ الـتـرـبـيـهـ وـ ذـلـكـ كـانـ حـقـ،ـ اـبـنـ الـجـوزـيـ،ـ الـأـجـيـارـ،ـ ١١٢ـ،ـ ،ـ وـ الـلـطـيفـ اـنـ مـوـدـبـ

تـكـوـنـ جـزـعـاـ مـنـ قـاـبـ الـمـوـدـيـنـ،ـ اـبـنـ سـعـدـ ٢٢٦ـ،ـ ٣٢٦ـ،ـ تـحـتـ ((ـأـبـوـ سـعـيدـ الـمـوـدـبـ))ـ؛ـ اـبـنـ

الـجـوزـيـ،ـ صـفـةـ،ـ ٢٥٥ـ،ـ ٢ـ،ـ أـبـوـ الـفـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ،ـ ٣٢٥ـ،ـ ٣ـ،ـ تـحـتـ ((ـاـخـيـارـ الـحـارـثـ فـيـ خـالـدـ الـمـخـروـمـيـ وـ نـسـبـهـ))ـ وـ فـيـ رـوـاـيـةـ مـؤـدـبـ بـنـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ،ـ الـقـرـوـنـيـ،ـ الـإـرـاشـادـ،ـ

٥٩٢ـ،ـ الـذـهـيـ،ـ الـعـرـ،ـ ٢٥٦ـ،ـ ١ـ،ـ ٢ـ.ـ

٣ـ.ـ نـمـوذـجـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ الـأـمـرـ السـيـاسـيـ أـشـعـارـ يـزـيدـيـنـ أـيـ مـسـاحـقـ الـسـلـمـيـ مـوـدـبـ وـلـيدـ بـنـ يـزـيدـ الـذـيـ أـنـشـأـهـ بـعـدـ فـسـقـ وـلـيدـ وـ أـعـطاـهـ لـنـوارـ أـمـةـ يـزـيدـ وـ هـيـ قـرـأـكـ،ـ إـلـيـكـ هـذـهـ

الـأـسـعـارـ:

وـاصـبـحـتـ الـمـذـمـنةـ لـلـوـلـيدـ
تشـاغـلـ عـنـ رـعـيـتـهـ بـلـهـوـ
(ـأـبـوـ الـفـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ ٨٢١ـ،ـ ٧ـ).

المأمون إلى مجلس الفقهاء و علماء الحديث ليتزوّدوا من علمهم^٨. و في مرحلة التأديب كان ولي العهد يتعلم، علوم الدين و اللغة و العلوم العصرية و الفنون التي يحتاج إليها في مجال الحكم^٩. و كان المؤدب يشرف على اختيار الدروس الملقاة و المنهج الدراسي المطبق^{١٠} و كان الخليفة يتبع ذلك عن كثب^{١١} و كان بعض الخلفاء مثل عبد الملك بن مروان^{١٢} و سليمان بن عبد الملك^{١٣} و عمر بن عبد العزيز^{١٤} و هشام بن عبد الملك^{١٥} و المنصور الدوانيقى^{١٦} و هارون الرشيد^{١٧} ، و المأمون و بعض أعلام العلماء نحو الشافعى^{١٨} يقدم بعض الوصايا للمؤدبين. و إنّ محتوى وصاياه الخليفة هذه، كان يشير إلى أهمية تعليم ولي العهد و مكانته عند الخليفة. و ضرورة اختيار منهج تأديب و تدريس مناسب، و انتقاء الموضوعات الالازمة كتدريس كليلة و دمنة و سيرة اردشير^{١٩} ، (في وصية المأمون المؤدب الواشق) و كانت هذه الوصايا تجد جذورها في التراث العربي القديم^{٢٠} و إننا نستطيع أن نعدّها ضمن الموضوعات

ابراهيم بن ذكوان حصل على وزارة المادى، و كان ذلك بسبب صداقة كانت بينه وبين مؤدب المادى حيث أدت هذه الصلة إلى اقترابه من المادى و حصوله على وزارته^١. و كان ولي العهد في الدولة الأموية يرسل إلى البايدية للتأديب و تعلم فصيح العربية و لينمو نمواً عربياً خالصاً^٢ ولكن ذلك لم يكن عقبة في طريق تأديبهم في البلاط أو الكتاب^٣ ، كما أنّ التأديب في زمان العباسيين كان يتم في بلاط الخليفة في مكان إقامة ولي العهد أو في كتابه الذي كان في الأغلب مكان تعليمه في صباح و كان الأمر سارياً حتى في البايدية^٤ غير أنه كان يتضمن بعض الآداب الخاصة^٥. و لكننا نرى في بعض الأحيان، حضور ولي العهد أو أبناء الأمراء مجلس كبار العلماء في المدينة و في بقية المدن الإسلامية ليأخذوا من علمهم مثل عبد العزيز بن مروان الذي أرسل ابنه عمر من مصر إلى المدينة^٦ أو مثل ذهاب المهدي إلى المدينة ليحضر مجلس مالك^٧ و كذلك فإننا نرى أن هارون الرشيد أرسل ولديه الأمين و

١. للتأكد في البايدية أرسلوا اشخاصاً مثل زياد بن معاویه و سليمان بن عبد الملك، انظر. توخي، الفرج بعد الشدة، ٢، ٣٣٨ و ٣٣٩؛ ابن قتيبة، المعرف، ٣٦٠، ٣٨٧/٤؛ الذئبي، سير، ١٦١-١٦٢/٣، تحت «معاوية بن أبي سفيان»؛ ابن العبرى، ١١٤؛ الآبى، ٣٣/٣، عدم ارسال وليد بن عبد الملك إلى البايدية أمر غير مرسوم؛ ابن عبد الله، ٤٨١/٢ و ٤٨٢؛ ابن العساكر، ١٦٧/٦٣، ايضاً دونالدسون، مذهب شيعة، تعليقه ١٧٩ الترجمة في باب زياد الأول

٢. و كان المدرس في البلاط ، التحفة ، ٩١ ، البحث في عبد الملك و نظارته في بلاطه

٣. ابن الجوزى ، أخبار ، المصدر السابق ؛ ياقوت ، لما دخل أمين في مجلس التعليم لأول مرة مدحه الأشجع و صيته الريده ، أبوالفرج الأصفهانى ، ٢٤٤/١٨ ، تحت ((نسب أشجع و اخبار))

٤. في باب ذهاب المغضوم إلى الكتاب ، الخطيب البغدادي ، ١١٢/٤ ، ٣٤٣/٣ ، ٣٤٣/٤ ، ١١٢/٤ ، ٣٤٣/٣ ، ذيل «محمد أمير المؤمنين المتعصم بالله» ابن الجوزى ، ٢٦-٢٧/١١ ؛ ابن العمارى ، ٦١٠/٢٢ ، التويرى ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، ٢٦٠/٢٢

٥. كان المغضوم يذهب مع غلام له إلى الكتاب، فلما مات الغلام قال المغضوم خالصت من الكتاب و قال الرشيد يكتبه الكتاب وأرسله إلى البايدية ليفصل لسانه و لهذا كبر أمياً، ابن عبد الله، ٤٣٦/٢٤ ، المصري، البيان في تفسير غريب القرآن، ٨٤١/٣، CF.

WORATH BOS , Art((AL MU 'TASIM BI ALLAH)) in El 2

٦. ابن الجوزى، السيرة، ٢٥؛ الذئبي، تاريخ ١٨٨-١٨٧/٧؛ العبرى، ١٢١/١، الكتبى، ١٣٣/٣ تحت «أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز».

٧. ابن قتيبة، الإمامة، ١٥١/٢.

٨. العقوبي، ٤١٥/٢ .

٩. قس . أمير علي ٢٥٩ .

١٠. انظر. الخطيب البغدادي ، ١٤٦/١٤ ، ذيل «يجى بن المبارك بن المغيرة المعروف باليزيدى»؛ ابن حلكان ، ١٨٤/٦ ، ذيل «أبو محمد البزىدى».

١١. الخطيب البغدادي ، ٥٣٣/٣ ، ٥٣٤ ، مناظرة المهدى مع مؤدب، محمد بن سلم بن أبي الواضح الذي كان مؤدب المادى أيضاً و كان الكسائى يأخذ ولي العهد عند الخليفة على كل شهر مرة لطبع الخليفة من ارتقاء ولي المهدى، ياقوت، المصدر السابق..

١٢. البخارى، الأدب المفرد ، ١٨٧ ، التحفة ، ٨٨-٨٦ .

١٣. ابو حنيفة الديبورى ، ٣٣٠ .

١٤. ابن الجوزى ، ٣٢٥ .

١٥. السجستاني ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

١٦. الماوردي، تسهيل النظر ، ٢٧٧ .

١٧. المسعودى، مروج ، ٣٥٢-٣٥١/٣ ، أبو الفرج الأصفهانى ، ٤/١٠٢ تحت «نسب أبي العناية و أخباره» البيهقي، المحسن ، ٥٧٥ ، ابن الجوزى ، ٢٥٥/٢ .

١٨. ابن الجوزى، الصفة، ٣٤، و ترجمة المأمون، أنظر. ابوحنبل الديبورى ، ٣٣٠، ابن الجوزى، ٣٢٥، المصادر السابقة، السجستانى ، ١٣٧-١٣٩، أبوالفرج لأصفهانى ، ١٦، البحث عن محدثين بشير الخارجى؛ الآبى، ٤٤٧/٣ و ٤٤٨، المصادر السابقة.

١٩. عهد اردشير، ٣٤، وصية المأمون، أنظر. ابوحنبل الديبورى ، ٣٣٠، ابن الجوزى، ٣٢٥، المصادر السابقة، السجستانى ، ١٣٧-١٣٩، أبوالفرج لأصفهانى ، ١٦، البحث عن محدثين بشير الخارجى؛ الآبى، ٤٤٧/٣ و ٤٤٨، المصادر السابقة.

٢٠. انظر للنموذج، ابن عبد الله، ١٥٢/٣-١٥٢.

يعتاد على الأدب الذي ينبغي لولي العهد التحالّى به^{١١}. و يأتي بعد ذلك التدرّب على ركوب الخيل و الصوّلجان و الفروسية و الرماية^{١٢} ليستفيد من هذه الفنون حين إمارته. و كان منهجه التدريسي، هو منهجه المتبوع زمان الخليفة و هو الحفظ و القراءة (على شكل مجالس)^{١٣} و الاستنساخ بعض الأحيان^{١٤}.

و أما عدد الحاضرين في مجلس المؤدب فكان يقتصر على ولـي العهد أو إخوته و أبناء عمومته^{١٥}. إلا أنه كان حـرـاً في اتخاذ المناهج المختلفة لتعليم المواد الدراسية و كان يحق له معاقبة ولـي العهد و ذلك رغم شأن ولـي العهد و مكانته السـامـيـة^{١٦} ولكن شـرـطـ أن لا تـعـدـىـ العـقـوبـةـ حدودـهاـ لـتـحـطـ منـشـائـهـ وـ لـيـ العـهـدـ عـنـ الدـآخـرـينـ^{١٧} وـ إنـ لمـ تـكـنـ العـقـوبـةـ تـجـديـ نـفعـاـ،ـ فإنـ المؤـدبـ كـانـ يـنـقلـ المـوـضـوـعـ إـلـىـ الـخـلـيـفـةـ^{١٨}.ـ أـضـفـ إـلـىـ ذـلـكـ أـنـ أـدـبـ الـبـلـاطـ وـ الـفـرـوـسـيـةـ وـ الـرـمـاـيـةـ كـانـ يـتـمـ تـعـلـيمـهـ بـشـكـلـ عـلـمـيـ فـإـنـاـ نـرـىـ أـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـخـلـفـاءـ وـ نـتـيـجـةـ هـذـاـ النـهـجـ الـدـرـاسـيـ فـإـنـاـ نـرـىـ أـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـخـلـفـاءـ وـ أـولـيـاءـ الـعـهـدـ مـثـلـ عـبـدـالـلـكـ بـنـ مـروـانـ^{١٩}ـ وـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ

الدراسية و خاصة الدراسة السياسية^١ إلى جانب ذلك تلمذه على يد المؤدب و مرفاقته في المهام التي كان يقوم بها^٢ و بهذا الطريق، كان الخليفة يثبت حضوره في تعليم ولـي العهد و تأديبيه^٣.

إنـ ولـيـ العـهـدـ كـانـ يـنـبغـيـ أـنـ يـحـظـيـ بـتـأـدـيبـ يـلـيقـ بـهـ^٤ـ وـ كـانـ عـلـىـ الـخـلـيـفـةـ أـنـ يـخـتـارـ لـهـ مـؤـدبـاـ لـأـئـقـاـ،ـ كـمـاـ كـانـ عـلـيـهـ أـنـ يـخـتـارـ لـهـ اسمـاـ مـنـاسـبـاـ،ـ وـ عـلـىـ هـذـاـ النـسـحـوـ كـانـ يـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـ الـلـغـةـ وـ عـلـومـ الـعـرـبـةـ خـطـوـةـ بـعـدـ خـطـوـةـ^٥ـ.ـ وـ يـتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ تـعـلـمـ الـحـدـيـثـ وـ الـسـيـرـ وـ الـمـغـازـيـ وـ الـشـعـرـ وـ الـسـمـرـ مـنـ الـعـلـمـ الـسـهـلـةـ^٦ـ،ـ وـ يـتـقـلـ بـعـدـ ذـلـكـ إـلـىـ الـفـقـهـ وـ الـعـلـمـ الـفـرـائـضـ وـ عـلـومـ الـدـيـنـ الـأـخـرـىـ^٧ـ وـ بـقـيـةـ الـعـلـومـ الشـايـعـةـ فـيـ عـصـرـهـ كـعـلـمـ الـإـسـتـدـلـالـ^٨ـ.ـ وـ لـكـنـ عـلـىـ الـمـؤـدبـ أـنـ يـكـوـنـ مـعـنـيـاـ بـأـخـلـاقـهـ لـيـعـلـمـ مـكـارـمـ الـأـخـلـاقـ^٩ـ وـ يـتـحـذـدـ مـنـهـجـاـ يـعـدـهـ عـنـ الـكـسـلـ لـيـتـعـوـدـ عـلـىـ النـوـمـ وـ الـأـكـلـ الـقـلـيلـينـ وـ يـتـعـدـ عـنـ الـخـلـقـ الـسـيـءـ وـ

١. انظر البحث في إمارة ولـي العهد في هذا الفصل

٢. لـبعـضـ الـوـصـاـيـاـ الـكـامـلـهـ مـنـ لـسـانـ الـخـلـفـاءـ،ـ مـثـلـ مـعـاوـيـهـ،ـ عـبـدـالـلـكـ،ـ سـلـيـمانـ،ـ مـروـانـ بـنـ مـحـمـدـ،ـ مـنـصـورـ هـارـونـ وـ مـأـمـونـ،ـ انـظـرـ لـلـمـوـذـجـ،ـ بـلـاذـرـيـ،ـ اـنـسـ اـلـأـشـرـافـ/ـ١ـ،ـ ٢ـ٢ـ٧ـ وـ ٢ـ٦ـ٢ـ،ـ اـلـعـالـيـ،ـ تـحـفـةـ الـوزـرـاءـ،ـ ٤ـ٨ـ٧ـ،ـ اـنـ عـبـدـرـيـهـ،ـ ١ـ،ـ اـنـ اـلـخـارـيـ،ـ اـلـعـالـيـ،ـ تـحـفـةـ الـوزـرـاءـ،ـ ٤ـ٤ـ٩ـ/ـ٣ـ،ـ ٤ـ٤ـ١ـ/ـ٤ـ،ـ ٤ـ٥ـ٧ـ وـ ٤ـ٣ـ٩ـ/ـ٤ـ،ـ اـلـخـارـيـ،ـ اـلـعـالـيـ،ـ تـحـفـةـ الـوزـرـاءـ،ـ ٤ـ٢ـ٧ـ،ـ ٤ـ٢ـ٨ـ٠ـ وـ ٤ـ٢ـ٨ـ١ـ/ـ٤ـ،ـ اـلـخـارـيـ،ـ اـلـعـالـيـ،ـ تـحـفـةـ الـوزـرـاءـ،ـ ٤ـ٤ـ٨ـ،ـ ٤ـ٢ـ٧ـ،ـ ٤ـ٢ـ٧ـ،ـ ٤ـ٢ـ٨ـ٧ـ،ـ ٤ـ٢ـ٨ـ٦ـ،ـ ٤ـ٢ـ٨ـ٦ـ وـ ٤ـ٢ـ٦ـ٧ـ/ـ١ـ،ـ عـبـاسـ،ـ ٤ـ٢ـ٥ـ وـ ٤ـ٢ـ٥ـ١ـ.

٣. المـأـورـدـيـ،ـ الـمـسـيـحـةـ،ـ ١ـ٨ـ٠ـ،ـ يـاقـوتـ،ـ الـمـرـجـعـ الـسـابـقـ

٤. سـنـوـتـ الـتـعـلـيمـ لـلـمـؤـدبـ مـنـ بـدـ الـطـفـلـةـ إـلـىـ أـنـ يـلـغـ الـحـلـمـ،ـ المـأـورـدـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ ٤ـ٢ـ٥ـ/ـ٣ـ،ـ الـحـلـطـبـ الـبـغـدـادـيـ،ـ ٤ـ٢ـ٥ـ،ـ الـبـحـارـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ ٤ـ٢ـ٧ـ وـ ٤ـ٢ـ٨ـ،ـ تـحـتـ ((نـسـبـ أـشـجـعـ وـ أـخـبـارـ)).ـ

٥. المـأـورـدـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ ٤ـ٣ـ٠ـ١ـ،ـ

٦. اـبـوـ حـيـفـهـ الـدـيـنـوـرـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ الـسـجـسـتـانـ،ـ ٤ـ١ـ٣ـ٧ـ،ـ اـبـنـ حـيـبـ،ـ الـخـيـرـ،ـ ٤ـ٤ـ٧ـ٨ـ،ـ اـبـنـ أـيـيـ الـدـيـنـ،ـ مـكـارـمـ،ـ ٤ـ٢ـ٧ـ وـ ٤ـ٢ـ٦ـ،ـ اـلـمـأـورـدـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ ٤ـ٣ـ٠ـ٦ـ وـ ٤ـ٣ـ٠ـ٥ـ،ـ أـبـيـشـيـهـيـ،ـ ٤ـ٣ـ٠ـ٦ـ،ـ أـمـيرـ عـلـىـ،ـ ٤ـ٢ـ٢ـ،ـ

٧. الـمـسـعـودـيـ،ـ مـرـوجـ،ـ ٤ـ٣ـ٢ـ٠ـ وـ ٤ـ٣ـ٢ـ٢ـ/ـ٣ـ،ـ الـبـحـارـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ اـبـوـ فـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ،ـ ٤ـ٣ـ٠ـ٣ـ وـ ٤ـ٣ـ١ـ٩ـ،ـ تـحـتـ ((أـخـبـارـ كـثـيرـ وـ نـسـبـهـ))ـ،ـ الـبـيـهـقـيـ،ـ الـمـرـجـعـ الـسـابـقـ،ـ الـذـهـبـيـ،ـ تـذـكـرـةـ،ـ ٤ـ١ـ١ـ٠ـ١ـ،ـ ذـيلـ ((مـحـمـدـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ شـهـابـ الـزـهـرـيـ)))ـ،ـ الـأـيـيـ ٤ـ٤ـ٧ـ/ـ٣ـ،ـ

٨. المـأـورـدـيـ،ـ ٤ـ٢ـ١ـ٧ـ وـ ٤ـ٢ـ١ـ٧ـ،ـ الـبـيـهـقـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ.

٩. الـيـعـنـوـيـ،ـ ٤ـ٤ـ٥ـ/ـ٢ـ.

١٠. المـأـورـدـيـ،ـ ٤ـ٣ـ١ـ٢ـ،ـ الـبـيـهـقـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ اـبـيـ الدـيـنـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ الـسـجـسـتـانـ،ـ ٤ـ١ـ٣ـ٩ـ وـ ٤ـ١ـ٣ـ٨ـ،ـ تـحـفـةـ ٩ـ١ـ،ـ

١١. اـبـنـ عـسـاـكـرـ،ـ ٤ـ٢ـ٥ـ/ـ١ـ٨ـ،ـ الـمـأـورـدـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ الـسـجـسـتـانـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ تـحـفـةـ ٩ـ٢ـ وـ ٩ـ١ـ.

١٢. اـلـمـأـورـدـيـ،ـ ٤ـ٣ـ٠ـ،ـ الـسـجـسـتـانـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ الـجـاحـظـ،ـ الـبـيـانـ،ـ ٤ـ٤ـ٠ـ٢ـ وـ ٤ـ٤ـ٠ـ٣ـ،ـ

١٣. اـبـوـ فـرـجـ الـأـصـفـهـانـيـ،ـ قـسـ،ـ كـرـيـسـنـ سـنـ،ـ ٤ـ٢ـ٤ـ/ـ١ـ٨ـ،ـ تـحـتـ ((نـسـبـ أـشـجـعـ وـ أـخـبـارـ)).ـ

١٤. اـبـنـ قـيـمـةـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ.

١٥. أـذـكـرـ طـرـيـقـ الـتـدـرـيـسـ بـالـشـكـلـ الـإـنـفـرـادـيـ tutar teaching

١٦. اـبـوـ حـيـفـهـ الـدـيـنـوـرـيـ،ـ قـصـةـ الـكـسـائـيـ وـ ضـغـطـهـ عـلـىـ الـأـمـنـ وـ شـفـاعـةـ زـيـدـيـهـ،ـ أـيـضـاـ قـصـةـ الـأـمـهـرـ فـيـ الـبـيـهـقـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ مـواجهـهـ اـبـوـ مـحـمـدـ الـتـرـمـذـيـ مـعـ الـمـأـمـونـ،ـ اـبـنـ الـأـثـيـرـ،ـ ٤ـ٣ـ٨ـ/ـ٤ـ،ـ قـصـةـ عـمـرـ بـنـ عـبدـالـعـزـيزـ وـ ذـهـابـهـ إـلـىـ جـلـسـ صـالـحـ بـنـ كـيـسـانـ وـ أـخـبـارـ لـأـبـيهـ وـ مـجـيـهـ مـرـاسـلـ عـبدـالـعـزـيزـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ وـ نـظـارـتـهـ عـلـيـهـ وـ حـلـقـ رـأـسـهـ.

١٧. الـسـجـسـتـانـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ تـحـفـةـ ٩ـ٢ـ،ـ

١٨. اـبـوـ حـيـفـهـ الـدـيـنـوـرـيـ،ـ ٤ـ٣ـ٣ـ،ـ اـبـنـ الـحـيـبـ،ـ الـخـيـرـ،ـ ٤ـ٤ـ٧ـ٧ـ وـ ٤ـ٤ـ٧ـ٨ـ،ـ اـبـنـ الـأـثـيـرـ،ـ الـكـاملـ،ـ ٤ـ٣ـ٢ـ٨ـ.

١٩. اـنـظـرـ الـسـجـسـتـانـ،ـ ٤ـ١ـ٣ـ٧ـ،ـ ٤ـ١ـ٣ـ٩ـ،ـ الـثـالـيـ،ـ تـحـفـةـ الـوـزـرـاءـ،ـ ٤ـ٨ـ٧ـ،ـ الـبـحـارـيـ،ـ الـمـصـدـرـ الـسـابـقـ،ـ السـابـقـ،ـ الـمـأـورـدـيـ،ـ ٤ـ٢ـ١ـ٧ـ وـ ٤ـ٢ـ١ـ٥ـ،ـ ٤ـ٣ـ١ـ٢ـ وـ ٤ـ٣ـ١ـ٠ـ.

٢٠. اـبـنـ عـسـاـكـرـ،ـ ٤ـ٣ـ٧ـ،ـ ٤ـ١ـ٤ـ،ـ الـمـيـرـدـ،ـ ٤ـ١ـ٥ـ٨ـ/ـ٣ـ،ـ اـبـنـ الـطـقـطـقـيـ،ـ ٤ـ١ـ٦ـ٤ـ،ـ ٤ـ١ـ٦ـ٧ـ وـ ٤ـ١ـ٦ـ٥ـ،ـ ٤ـ٣ـ١ـ٠ـ وـ ٤ـ٣ـ٢ـ١ـ٠ـ.

٢١. اـبـنـ عـسـاـكـرـ،ـ ٤ـ١ـ٦ـ٨ـ،ـ أـبـيـ الـفـاءـ،ـ الـمـخـتـصـرـ فـيـ أـخـبـارـ الـبـشـرـ،ـ ٤ـ١ـ٩ـ٨ـ/ـ١ـ،ـ تـحـفـةـ ٤ـ١ـ٦ـ٤ـ.

الملحق

اسماء المؤذبين^١ في العصر الاموي

- دغفل بن حنظلة الشيباني (النسابة)، يزيد بن معاوية، ابن حبيب، المحرّر، ٤٧٨ ؛ كردعلي، الإدراة الاسلامية، ٨١ ، ٨٢ .
- عمر بن نعيم العنسي، أبناء يزيد بن معاویه، ابن العساکر، تاريخ مدينة دمشق ، ٣٥١/٤٥ . ٣٥٣، ٣٥١/٤٥ .
- إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر، أبناء عبد الملك بن مروان، ابن حبيب، المحرّر ؛ ابن أبي الدنيا، مكارم الأخلاق، ٢٦٦ و ٢٧ ؛ ذهي، العبر، ١٧٢/١ ؛ أيضاً هو، سير، ٣٧٦/٨ - ٣٧٦/٨ .
- ضحاك بن مزاحم، أبناء عبد الملك بن مروان، الجاحظ، البيان، ١٣٨/١
- عامر بن شراحيل الشعبي، أبناء عبد الملك بن مروان، الجاحظ، البيان، ١٣٨/١ ؛ ابن حبيب، المحرّر، ٤٧٥ ؛ بخاري، الأدب المفرد، ١٨٧ .
- رومان، أبناء عبد الملك بن مروان، مجھول المؤلف، تحفة، ٩٢ ، ٩١ .
- عبد الجهني، سعيد بن عبد الملك، ابن العساکر، ٣١٤ / ٥٩ .

- كلبي، أبناء سليمان بن عبد الملك، أبو حنيفة الدينوري، الأخبار الطوال، ٣٣٠ .
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أيوب بن سليمان، ابن حبيب، المحرّر، ٤٧٧ و ٤٧٨ .

١٠. ضبط الدكتور احمد شلبي، تاريخ التعليم الإسلامي، ترجمة محمد حسين ساكت، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، الطبعة الثانية، ١٣٧٠، صص ١٨٤ - ١٨٧ والدكتور حسين عطوان، القراءات القرآنية في بلاد الشام، دار الجليل، الطبعة الأولى، بيروت والعباسي، لكن قائمتنا أكمل وأتم من بعض المصادر في باب المؤذبين وتشتمل بعض المؤذبين الذين كانوا يؤذبون غير أولياء العهد.

مروان^١، و عمر بن عبد العزيز^٢ ، و المنصور^٣، و المهدي و هارون^٤، والمأمون^٥. كانوا ضمن علماء و فقهاء العصر، أو من كبار الأدباء و الشعراء كما نرى في أحوال يزيد بن معاوية، و سليمان بن عبد الملك، و الوليد بن يزيد، و الأمين^٦. و كان يمكن للمسلمين أن يروا خلفاء يحظون بمستوى^٧ جيد من المعلومات على المستوى النظري على الأقل وما كان يبقى عليهم بعد ذلك الا التحلّي بالتطبيق. على أنتا نرى إمام خالدين يزيد بن معاوية بالطبع والكمياء و النجوم^٨ والمام الواثق بالموسيقى^٩. و لكن ذلك كان يدرس خصيصاً مؤلاء دون غيرهم من أولياء العهد و لم تكن هذه العلوم ضمن المنهج الدراسي العام المتبع عند تأديب أولياء العهد. أضف إلى كل ذلك أن تنصيب بعض الأشخاص أولياء للعهد وهم كبار في السن^{١٠} أو كبار في العلم – كما نرى ذلك في تولية الإمام الرضا(ع) للعهد- كان يؤدي إلى اعفائهم من التأديب^{١١}.

١. ابن سعد، الطبقات، ٢٣٦/٥ تحت «عبدالعزيز بن مروان»؛ السبوطي، حسن، ٢٦١-٢٦٠/١

٢. ابن العساکر، ١٢٩/٤٥ ؛ ابن الجوزي، السيرة، ٥٠ ؛ ابن الطقطقي، ١٧٤ ؛ السبوطي، المصدر السابق ، ٢٩٧-٢٩٦/١ .

٣. الماوردي، ١٣٦، ٢٦٤-٢٦٣ .

٤. ابن الطقطقي، ٢٦٤-٢٦٣ .

٥. ابن الحزم، الفصل، ٧٤/٢ ؛ ابن الطقطقي، ٢٦٣-٢٦٤ .

Rekaya ,art((al EI2 ٢٦٤ in mamun))

٦. الجاحظ، البيان، ١/١٧٣-١٨٦ و ١٨٦-١٧٣ . و أيضاً قس. الماوردي، ٥ و ما بعد ، الفراء، ١٩ ، و ما بعد ؛ الغزالى، الاقتصاد، ٢٥٣ و ما بعد؛ القلقشندي، المأثر ١/٣٩-٣١ .

٧. الجاحظ، البيان، ١/١٧٣-١٧٤ ؛ ابن الحلكان ، ٢/٢٤، تحت «حالد بن معاوية»؛ ابن كثير ٨٠/٩ .

٨. الأ بشيبي، ٣٣١/٢؛ يعتقد ركايا أن مأمون تعلم الموسيقى . Rekaya , ibid

٩. للنظر بأسماء المؤذبين في عصر الأمويين و العهد العباسي الأول أنظر إلى الملحق.

- سليمان (بن سليم كلي) (مولى كلب)، أبناء هشام، سجستاني، المعمرون والوصايا ، ١٣٩ - ١٣٧.
- سليمان بن سليم (مولى كلب)، محمد بن هشام، سعاعي، الأنساب ، ١٢٣/٥؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ١٧١/٤؛ ابن عساكر ، ٣٢٠/٢٢ .
- سعيد بن عمرو المخزومي الكوفي، أبناء هشام بن عبدالملّك ، ابن عساكر ، ٢١٥/٢١ .
- عبدالصمد بن عبدالأعلى، وليد بن يزيد، الطبرى، التاريخ ٢٠٩/٧ ، أبو الفرج الأصفهانى، الأغاني ، ٨١/٧ ، تحت «أخبار الوليد بن يزيد و نسبه» ابن عساكر ، ٣٨٧/٦٥ .
- جعد بن درهم، مروان بن محمد، المقدسى، البدء ، ٥٥/٦ - ٥٥٤؛ ابن كثير ، ٢١/١٠ - ١٩؛ الذهىي ، السيرة ، ٧٤/٦ ، تحت «مروان بن محمد»؛ أيضاً هو ، ٤٣٣/٥ ، تحت «الجعد بن درهم»؛ الكتبي ، ١٢٧/٤ تحت «مروان بن محمد»

في العصر العباسي الأوّل

داود بن يزيد الأودي الكوفي، أبناء عيسى بن موسى، الذهىي، ميزان الإعتدال ، ٢١/٢ ، تحت «داود بن يزيد الأودي الكوفي».

أبو محمد سفيان حسين بن حسن واسطى، مهدي، ابن سعد، الطبقات ، ٣١٢/٧ ، تحت «أبو محمد سفيان بن حسين بن حسن واسطى»؛ الذهىي، سير ، ٣٠٠٢/٧ ، تحت «أبو محمد سفيان بن حسين بن حسن واسطى»؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ١٨٩/٤ و ١٩٠ ، تحت المرجع السابق.

- حفص بن أبي جمعة مولى عبّاد بن زياد، مهدي، الطبرى ، ٨ و ١٠١/٨ .

- عبدالله بن عبدالاعلى الشيباني، أيوب بن سليمان، ابن حجر، لسان الميزان ، ٣٠٥/٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ٤٥-٤٧/١٠ ، تحت «أيوب بن سليمان».

- عبيد الله (عبد الله) بن عبدالله بن عتبة، عمر بن عبدالعزيز، ابن الجوزي، السيرة ، ٢٥ و ٥٠؛ ابن كثير ، البداية و النهاية ، ١٧٧/٩؛ الذهىي، التاريخ ، ١٨٨/٧ - ١٨٧؛ أيضاً، هو، العبر ، ١١٦/١؛ ابن العساكر ، ١٣٧/٤٥؛ الصفدي، ٥٠٧/٢٢ ، تحت «أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز»؛ الكتبي، فوات ، ١٣٣/٣ ، تحت «أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز».

- صالح بن كيسان، عمر بن عبدالعزيز، ابن الجوزي، السيرة ، ٢٥ و ٥٠؛ ابن حبيب، الحبر ، ٤٧٧؛ ابن الأثير، الكامل ، ٣٢٨/٤؛ الذهىي، التاريخ ، ١٨٨/٧ - ١٨٧ ، ابن عساكر ، ١٣٥/٤٥ - ١٣٦؛ ابن تغري بردي، النجوم ، ٣٥٣/١ .

- مسلم بن جندب، عمر بن عبدالعزيز، الذهىي، معرفة القراء الكبار ، ٨٠/١ ، تحت «مسلم بن جندب».

- ميمون بن مهران، أبناء عمر بن عبدالعزيز، ابن حبيب، الحبر ، ٤٧٨ .

- سهل (بن صدقه) مولى عمر بن عبدالعزيز، ابن الجوزي، السيرة ، ٣٢٥ .

- عبدالواحد بن قيس السلمي، أبناء يزيد بن عبد الملّك ، ابن حبيب، الحبر ، ٤٧٧؛ الذهىي، السيرة ، ٦٩-١٧٠/٨ .

- الزهرى، أبناء هشام بن عبد الملّك ، ابن كثير ، البداية و النهاية ، ٣٤٢/٩؛ الذهىي، العبر ، ١٥٩/١؛ أيضاً هو، تذكرة الحفاظ ، ١٠٨/١ ، تحت «محمد بن شهاب الزهرى» .

- «إبراهيم بن محمد بن يحيى بن المبارك»؛ الذهبي، سير، ٥٦٢/٩، تحت «اليزيدي»؛ Reykaya ibid
- على بن المبارك الأحمر النحوبي، الأمين و المؤمن، الخطيب البغدادي، ١٠٤/١٢، تحت مادة؛ المسعودي، مروج، ٣٥٢/٣؛ البيهقي، المحسن و المساوي، ٥٧٥، ياقوت، معجم، ١٣/١٠٥، تحت «علي بن الحسن الأحمر».
- الأصمي، الأمين و المؤمن، ابن عمراني، الإباء في تاريخ الخلفاء، ٧٨ - ٧٧.
- أبو محمد الترمذى، المؤمن، ابن الجوزي، أخبار الأذكياء، ١١٢.
- أبي عبدالصمد، أبناء الرشيد (الأمين و المؤمن)، ابن الجوزي، صفة الصفوة، ٢٥٥/٢.
- الفراء، يحيى بن زياد الكوفي النحوبي ، الأمين و المؤمن، ابن عماد ، شذرات ، ١٩/١ .
- عبيده بن حميد الحناء النحوبي، الأمين، ابن حبيب، الخبر، ٤٧٨؛ ابن عماد، ٣٢٥/١؛ ابن جبان البستي، مشاهير علماء الأمصار، ١٧١/١، تحت مادة؛ ابن كثير، ٢٠٤/١٠ .
- أبو إياد المؤدب، المعتصم و إبراهيم بن المهدى، أبو الفرج الأصفهانى، ٩٨/٦، تحت «أخبار حماد الرواية و نسبة».
- هارون بن زياد، الواثق، ابن الجوزي، ١٢٠/١١ .

المصادر

- [١] الآي، أبي سعد منصور بن الحسن الوزير الكاتب، نثرالدر (٦ أجزاء)، تحقيق محمد علي قرنة (الجزء ٤-١) و محمد إبراهيم عبدالرحمن (جزء٥) و سيدة حامد عبدالعال (جزء٦)، مراجعة علي محمد البجاوى و حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٦ أجزاء في ٣ مجلدات) القاهرة ١٩٨١-١٩٨٩ .

- الشرقي بن القطامي الكوفي، مهدي، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ٢٧٨/٩، تحت «الشرقي بن القطامي الكوفي»؛ المسعودي، مروج الذهب، ٣٢٠/٣ . ٣٢٢
- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزري المعروف بأبي سعيد المؤدب، مهدي و علي بن مهدي، ابن سعد، ٣٢٦/٧، تحت «أبو سعيد المؤدب» و موسى هادي؛ الخطيب البغدادي، ٢٥٣/٣، تحت المصدر السابق، القزويني، الإرشاد، ٥٩٢٥/٢؛ الذهبي، العبر، ٢٥٦/١ .
- أبو عمرو مروان بن شجاع الجزري مولى بنى أمية المعروف بالخصيفي، أبناء المهدى و موسى المادى، ابن سعد، ٣٢٨/٧، ذيل «أبو عمرو مروان بن شجاع الجزري»؛ الخطيب البغدادي، ١٤٧/١٣، تحت المصدر السابق.
- القاضي شريك بن عبدالله بن أبي شريك، أبناء المهدى، ابن خلkan، وفيات، ٤٦٤/٢ - ٤٦٧ .
- أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصارى، علي بن المهدى، الذهبي، سير، ٢٢٨/٨ .
- الكسائي، هارون الرشيد، الخطيب البغدادي، ٤٠٦/١١؛ الأمين و المؤمن، ابن خلkan، ١٨٤/٦، تحت «أبو محمد اليزيدي» أيضاً، هو، ٤٦٥/٣ - ٤٦٤ .
- سيبويهه» أبو حنيفة الدينوري، ٣٨٧-٣٨٨ ابن الجوزي، المتظم، ١١٣/١٠، وما بعد؛ ياقوت الحموي، معجم الأدباء، ١٦٧-١٦٩/١٣، تحت «علي بن حمزة الكسائي»؛ الذهبي، سير، ٥٦٢/٩، تحت «اليزيدي»؛ ابن الناسم، الفهرست، Rekaya, Art "al ma,mun" in EI 2، ٩٧/١
- أبو محمد اليزيدي، المؤمن، ابن الجوزي، ١١٣/١٩ .
- و بعد، ياقوت، المصدر السابق؛ الخطيب البغدادي، ١٦٤/١٤، تحت «يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوى المعروف باليزيدي»؛ أيضاً هو، ٢٠٩/٦، تحت

- [١٠] صفة الصفوّة، تحقيق محمود فاحوري و محمد رواس قلعه حي، دار الوعي، الطبعة الأولى، حلب، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.
- [١١] ابن حبان البستي، مشاهير علماء الأمصار و أعلام فقهاء الأقطار، تحقيق م. فلايشنمر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٥٩ م.
- [١٢] ابن حبيب البغدادي، أبي جعفر محمد، الخبر، وقد اعتبرت بتصحيح هذا الكتاب إيلزه ليختن شتيتر، جمعية دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، دكن، ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م.
- [١٣] ابن حجر العسقلاني ، تذيب التهذيب، دار الكتاب الإسلامي لإحياء و نشر التراث الإسلامي ، بلا مكان، ١٣٢٥ هـ .
- [١٤] ابن حزم الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد، الفصل في الملل والأهواء والنحل، أعادت الطبعة بالأوفسيت مكتبة المشن، بغداد، ١٣٢١ هـ .
- [١٥] ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي، التذكرة الحمدونية، تحقيق إحسان عباس، معهد الإنماء العربي، الطبعة الأولى (ج ١)، بيروت، ١٩٨٣ (ج ٢)، ١٩٨٤ م.
- [١٦] ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، كتاب العبر وديوان المبتدأ و الخبر (التاريخ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.
- [١٧] ابن خلkan، شمس الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧ هـ / ١٩٦٩ م.
- [١٨] ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى، مقدمة إحسان عباس، دار صادر، بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

- [٢] الأ بشيهي، أبوالفتح شهاب الدين محمد بن أحمد، المستطرف في كلّ فن مستطرف، تحقيق مفید محمد قمیحة، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.
- [٣] ابن أبي الحديد المعتلي، عز الدين عبدالحميد، شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية (عيسيي البابي الحلبي و شركاء) الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م.
- [٤] ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد، مكارم الأخلاق، تحقيق جيمز أ. بلمي، المطبعة الكاثوليكية، دار نشر فرانز شتاينر بقيسارية، بيروت، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.
- [٥] ابن الأثير، عز الدين أبوالحسن علي بن محمد الجراري، الكامل في التاريخ، تحقيق محمد يوسف الدقاد و أبوالفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- [٦] ابن تغري بردي، جمال الدين أبوالحسن يوسف الأتابكي، النجوم الراحلة في ملوك مصر و القاهرة، المؤسسة المصرية العامة (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب)، مصر، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- [٧] ابن الجوزي، أبوالفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد، أخبار الأذكياء، دراسة و عرض عز الدين منصور، دار إقراء، الطبعة الأولى، طرابلس، ١٣٩٤ هـ / ١٩٨٥ م.
- [٨] المتنظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد و مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- [٩] سيرة و مناقب عمر بن عبد العزيز الخليفة الراهد، دراسة، تحقيق و تعليق السيد الجميلي، دار و مكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨ م.

- [٢٨] الإمامة و السياسة المعروفة بتاريخ الخلفاء، تحقيق طه محمد الزيني، دار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع، النجف، بلاطنا.
- [٢٩] ابن كثير، البداية و النهاية، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- [٣٠] ابن النديم، أبوالفرج محمد بن إسحق، الفهرست، تحقيق أحمد راتب عرموش، دارالمعرفة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.
- [٣١] أبي الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي، المختصر في أخبار البشر، الطبعة الحسينية، الطبعة الأولى على نفقة محمد عبدالطيف الخطيب و شركاؤه، بلا مكان، ١٣٢٥ هـ . ق / ١٩٠٧ م.
- [٣٢] (أردشير)، عهد، حقّقه و قدّم له إحسان عباس، دارصادر، بيروت، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- [٣٣] الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد أياس، تاريخ الموصل، تحقيق علي حبيبة، دارالرشيد للنشر، القاهرة، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.
- [٣٤] الأصفهاني، أبوالفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم، الأغاني، تحقيق عبد. علي مهنا و سمير جابر، دارالفكر، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م.
- [٣٥] البخاري، أبوعبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، الأدب المفرد، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ ق / ١٩٨٩ م.
- [٣٦] البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، أنساب الأشراف (الجزء الأول من القسم الرابع) تحقيق إحسان عباس، دارالنشر فراتس شتاينز بفيسبادن (المطبعة الكاثوليكية)، ١٤٠٠ هـ / ١٩٧٩ م.

- [١٩] ابن طقطقي، محمدين علي بن طباطبا، تاريخ فخرى، ترجمة محمد وحيد گلپاگانى، مؤسسة ترجمة و نشر الكتاب، الطبعة الثانية، طهران، ١٣٦٠ ش.
- [٢٠] ابن عبد ربّه الأندلسي، أبي عمر أحمد بن محمد، العقد الفريد، شرحه و ضبطه و رتب فهارسه أحمد أمين، إبراهيم الأبياري، عبدالسلام هارون، قدم له عمر عبدالسلام تدمري، دارالكتاب العربي، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- [٢١] ابن العبرى، غريغوريوس الملطي، تاريخ مختصر الدول، وقف على طبعه و وضع حواشيه أنطون الصالحاني اليسوعي، دارالمشرق، الطبعة الثالثة، بيروت، ١٩٩٢ م.
- [٢٢] ابن العديم، عمر بن أحمد بن أبي جوادة، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق سهيل زكار، دارالقلم العربي، دمشق، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م.
- [٢٣] ابن العساكر، أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى المعروف بابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، دراسة و تحقيق علي شيري، دارالفكر، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م - ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.
- [٢٤] ابن العماد، أبوالفالاح عبدالحي الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دارالكتب العلمية، بيروت، بلا تا.
- [٢٥] ابن العمري، محمد بن علي بن محمد، الإنباء في تاريخ الخلفاء، تحقيق و تقليم و دراسة قاسم السامرائي، اي.جي. بريل، لايدن، ١٩٧٣ م.
- [٢٦] ابن قتيبة الدينوري، أبومحمد عبدالله بن مسلم، عيون الأخبار، الهيئة المصرية العامة، الطبعة الأولى، بلا مكان، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م.
- [٢٧] المعارف، حقّقه و قدّم له ثروت عكاشه، دارالمعارف، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٩ م.

- [٤٧] الدينوري، أبوحنيفه أحمد بن داود، الأخبار الطوال، تحقيق عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشيالي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٦٠ م.
- [٤٨] الذهبي، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأمصار، تحقيق بشار عواد معروف، شعيب الأرناؤوط وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤٠ هـ.
- [٤٩] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
- [٥٠] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
- [٥١] سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسه الرسالة، الطبعة التاسعة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- [٥٢] تذكرة المخاطب، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تা.
- [٥٣] العبر في خير من غير، بتحقيق صلاح الدين المنجد، التراث العربي، سلسلة تصدرها دائرة المطبوعات و النشر، الكويت، ١٩٦٠ م.
- [٥٤] السجستانى، أبي حاتم سهيل بن محمد، المعمرون والوصايا، تحقيق عبد المنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية (يسى الباجي الحلي وشركاه)، القاهرة، ١٩٦١ م.
- [٥٥] السمعاني، أبوسعده عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي، الأنساب، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨م.
- [٣٧] ———، (الجزء الثاني من القسم الرابع)، مكتبة المثنى، بغداد، بلا تا.
- [٣٨] ———، (القسم الخامس)، (ماكس اشنلو زينغر) جامعة عبري اورشليم، ١٩٣٨م او فست: مكتبة المثنى، بغداد، بلا تا.
- [٣٩] البيهقي، إبراهيم بن محمد، المحسن و المساوى، دار صادر، بيروت، بلا تا.
- [٤٠] التوخي، أبو علي المحسن بن علي، الفرج بعد الشدة، تحقيق عبد الشابجي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.
- [٤١] الشعالي، تحفة الوزراء، تحقيق حبيب علي الرواى و ابتسام مرهون الصفار، مطبعة العانى، بغداد، ١٩٧٧م.
- [٤٢] الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق فوزي عطوي، دار صعب، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٦٥م.
- [٤٣] الجهمي، أبو عبدالله محمد بن عبدوس، الوزراء و الكتاب، تصحيح مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبدالحفيظ شلي، ترجمة ابوالفضل طباطبائي، طبع تابان، بلا مكان، ١٣٤٨هـ.
- [٤٤] الحصري، أبوإسحق إبراهيم بن علي القيروانى، زهر الآداب و ثمرات الألباب، تحقيق زكي مبارك و محمد محيى الدين عبدالحميد، دار الجليل، الطبعة الرابعة، بيروت، بلا تا.
- [٤٥] الخطيب البغدادي، أبوبكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام، قدم له محمد السعيد بن بسيونى، دار الكتاب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- [٤٦] دونالدسن، دوايت. م، مذهب الشيعة، ترجمة و تحقيق (نيمه نخست كتاب) عباس احمدوند، رسالة الماجستير تحت إشراف هادي عالم زاده، كلية الإلهيات و المعرف إسلامية، جامعة طهران، ١٣٧٧ ش.

- [٦٦] القزويني، أبويعلي خليل بن عبد الله بن أحمد، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤٠٩ هـ/١٩٨٩ م.
- [٦٧] كاهن، كلود، درآمدی بر تاریخ اسلام در قرون وسطی (قرون یکم تا هشتم هجری)، ترجمه اسدالله علوی، بنیاد پژوهش‌های اسلامی آستان قدس رضوی، ١٣٧٠ ش.
- [٦٨] الكتبی، محمد بن شاکر، فوات الوفیات، تحقیق إحسان عباس، دار صادر، بیروت، ١٩٧٤ م.
- [٦٩] کردعلی، محمد، أمراء البيان، الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م.
- [٧٠] کریستن سن، آرتور، ایران در زمان ساسانیان، ترجمه رشید یاسمی، عالم الكتاب، ٦، طهران، ١٣٦٨ ش.
- [٧١] گروه نویسنده‌گان، تاریخ تشیع، زیر نظر احمد رضا حضری، پژوهشکده حوزه و دانشگاه و سمت، طهران، ١٣٨٤ هـ. ش.
- [٧٢] الماوردي، أبوالحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، تسهيل النظر و تعجيل الظفر، تحقيق محي هلال السرحان، دارالنهضة العربية، بیروت، ١٩٨١ م.
- [٧٣] نصیحة الملوك، تحقيق محمد جاسم الحديشي، دارالشئون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٨٦ م.
- [٧٤] مجھول المؤلف (من القرن الثالث الهجري)، أخبار الدولة العباسية، تحقيق عبدالعزيز الدوري و عبدالجلبار المطبي، دارالطبیعة، بیروت، ١٩٧١ م.
- [٧٥] مجھول المؤلف، العيون و الحدائق في أخبار الحقائق (من خلافة الوليد بن عبد الملك إلى خلافة المعتصم)، الجزء الثالث، مكتبة المشنی، (اوْفَسَتْ من طبع:
- [٥٦] تحقق سواجه، جان، مدخل تاريخ شرق إسلامی، نوش آفرین انصاری، مرکزنشر الجامعی، طهران، ١٣٦٦ ش.
- [٥٧] السیوطی، جلال الدين، عبدالرحمٰن بن أبي بكر، طبقات الحفاظ، راجع النسخة و ضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، بیروت، ١٤٠٣ هـ/١٩٨٣ م.
- [٥٨] ——، تاریخ الخلفاء، حقّقه و قدّم له و خرج آیاته قاسم السماعي الرفاعي و محمد العثماني، شركة دارالأرقام بن أبي الأرقام للطباعة و النشر و التوزیع، بیروت، بلاطا.
- [٥٩] شلی، احمد، تاریخ آموزش در إسلام، ترجمة محمد حسين ساكت، ط ٢، دفتر نشر الثقافة الإسلامية، طهران، ١٣٧٠ ش.
- [٦٠] الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك، الوافی بالوفیات، دارإحياء التراث العربي، بیروت، ١٣٩٤ هـ/٢٠٠٤ م - ١٤٢٠ هـ/١٩٧٤
- [٦١] الطبری، أبوجعفر محمدبن جریر، تاریخ الأمم و الملوك، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهیم، دارالكتب العلمية، الطبعة الأولى، بیروت، ١٤٠٧ هـ. ق.
- [٦٢] عقیلی، سیف الدین حاجی بن نظام، آثار الوزراء، بتصحیح و تعلیق جلال الدين حسینی ارمومی، منشورات جامعه طهران، ط ١، طهران، ١٣٢٧ هـ. ق.
- [٦٣] علی، امیر، تاریخ عرب و إسلام، ترجمة فخر داعی جیلانی، نشر گنجینه، ط ٣، طهران، ١٣٦٦ هـ. ش.
- [٦٤] الغزالی، أبوحامد محمد بن محمد، الإقتصاد في الإعتقاد، قدّم له و علّق عليه و شرحه على بو ملحم، دار و مکتبة الحال، الطبعه الأخيرة، بیروت، ٢٠٠٢ م.
- [٦٥] القالی البغدادی، أبوعلي اسماعیل بن القاسم، الأمالی، دارالفکر، بیروت، بلاطا.

[٨٠] التـويـريـ، شـهـابـالـدـينـ أـحمدـبنـ عـبدـالـوهـابـ، نـهاـيةـ
الأـربـ فيـ فـنـونـ الأـدبـ، المـكـتبـهـ الـعـرـبـيـهـ، بـالـإـشـتـراكـ مـعـ الـهـيـةـ
المـصـرـيـهـ الـعـامـهـ لـلـكـتابـ، ١٣٩٥ـهـ / ١٩٧٥ـمـ —
١٤٠٤ـهـ / ١٩٨٤ـمـ

[٨١] يـاقـوتـ الـحـمـوـيـ، شـهـابـالـدـينـ أـبـوـعـبدـالـلهـ يـاقـوتـ بنـ
عـبـدـالـلهـ الرـوـمـيـ، مـعـجمـ الـأـدـبـاءـ، دـارـ الـمـسـتـشـرـقـ، الـطـبـعـةـ
الـثـانـيـةـ، بـيـرـوـتـ، ١٩٢٢ـمـ.

[٨٢] الـيـعقوـيـ، أـحمدـبنـ أـبـيـ يـعقوـبـ بنـ جـعـفـرـيـنـ وـهـبـ بنـ
واـضـحـ، التـارـيخـ، دـارـ صـادـرـ، بـيـرـوـتـ، بـلاـتـاـ.

[83] The Encyclopedie of Islam , (2nd), edition ,E.J.Brill,Leiden,1960-2002

(1869, E.J. , M.JDEGOEJE and D.DETONG
Brill M.J

[٧٦] مـجـهـولـ الـمـؤـلـفـ، تـحـفـةـ (درـ أـخـلـاقـ وـ سـيـاسـةـ)، اـزـ مـتوـنـ
فارـسـيـ قـرنـ شـشـمـ، بـهـ اـهـتـمـامـ مـحـمـدـ تقـيـ دـانـشـپـژـوـهـ، بـنـگـاهـ
تـرـجـمـهـ وـ نـشـرـ كـتابـ، طـهـرـانـ، ١٣٤١ـهـ. شـ.

[٧٧] الـمـسـعـودـيـ، أـبـوـالـحـسـنـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ، مـرـوجـ
الـذـهـبـ وـ مـعـادـنـ الـجـوـهـرـ، الـفـهـارـسـ لـيـوـسـفـ أـسـعـدـ دـاغـرـ،
دارـ الـانـدـلسـ لـلـطـبـاعـةـ وـ النـشـرـ، الـطـبـعـةـ الـأـولـىـ، بـيـرـوـتـ،
١٣٨٥ـهـ / ١٩٦٥ـمـ.

[٧٨] الـمـصـرـيـ، شـهـابـالـدـينـ اـحـمـدـبنـ الـهـائـمـ، التـبـيـانـ فيـ تـفـسـيرـ
غـرـبـ الـقـرـآنـ، تـحـقـيقـ فـتحـيـ أـنـورـ الدـاـبـوـلـيـ، دـارـ الصـحـابـهـ
لـلـتـرـاثـ، الـطـبـعـةـ الـأـولـىـ، الـقـاهـرـةـ، ١٩٩٢ـمـ.

[٧٩] الـمـقـدـسـيـ، مـطـهـرـ بنـ طـاهـرـ، الـبـدـءـ وـ التـارـيخـ، تـحـقـيقـ عـلـيـ
مـحـمـدـ الـبـجاـوـيـ، مـكـتبـةـ الـقـافـةـ الـدـينـيـةـ، الـطـبـعـةـ الـأـولـىـ،
الـقـاهـرـةـ، ١٤١٢ـهـ / ١٩٩٢ـمـ.

تعلیم و تربیت ولی عهدها در خلافت اموی و عصر اول

عباسی (۵۲۳۲-۵۶)

Abbas Ahmadwond^۱

تاریخ پذیرش: ۱۳۸۷/۴/۹

تاریخ دریافت: ۱۳۸۷/۴/۱۸

پیدایی ولایت عهدی در میان مسلمانان، از عوامل موروثی شدن حکومت اسلامی است، از این رو هر کس به خلیفه نزدیکتر بود به آسانی به خلافت توانست رسید. اما اداره جامعه نیاز مند ترتیبات بخصوص بود که تربیت ولی عهدها دستیابی ایشان را به حکومت آسان می ساخت بنابراین خلفاء توجه بسیاری به امر تعلیم و تربیت ولی عهدها مبذول می کردند و دانشمندان بر جسته را به مؤدبین ایشان می گماردند تا آنان را آموزش دهند. تأثیرات دینی ولی عهدها از ویژگیها و مسائل، آداب و رسوم و مواد درسی خاصی برخوردار بود که در این پژوهش برخی جنبه های آن در طی دویست سال تاریخ ساز آن مورد بررسی قرار می گیرد.

وازگان کلیدی: ولایت عهدی، تعلیم و تربیت ولی عهدها، مؤدبان، مواد درسی ولی عهدها، شیوه های تعلیم و تربیت.

۱. استادیار دانشگاه زنجان، ایران. a.ahmadwand@gmail.com